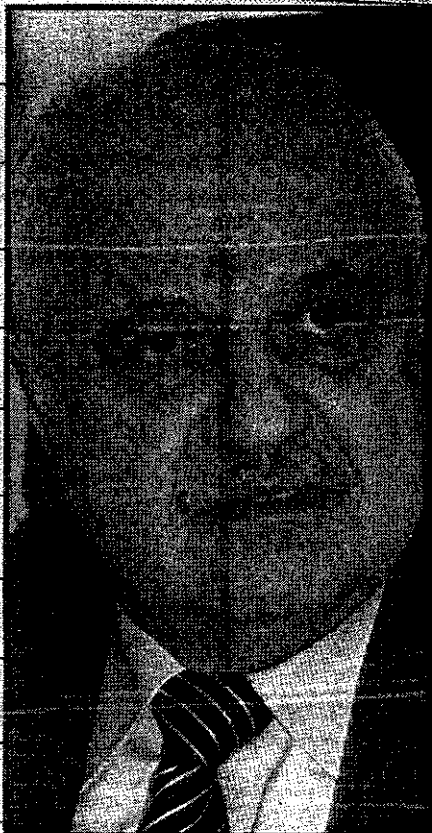


طلال أبو غزالة لـ «الزمن»

العالم مقبل على تحولات وتكتلات اقتصادية كبرى

تكر الضهير الاقتصادي طلال أبوغزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين للقانونيين على هامش الزيارة التي يقوم بها للسلطنة تصويبا لافتتاح المعهد العربي للعالي للتدريب الإقليمي في أمريكا والعالم العربي مهتلان على حافة كارثة كبرى في عام 2030م بسبب الأزمة المالية التي ستوقف أمريكا إلى تغيير نظامها الاقتصادي وتكر أن العالم في المرحلة المقبلة سيشهد تشكيل تكتلات اقتصادية كبرى محورها دول آسيا وأن العرب أمام فرصة تاريخية يجب استغلالها للاستغلال الأمثل لأن العنصر الأكبر من الأزمة المالية هو الكيان الإسرائيلي الذي سيضع لعمها يديها ولكن أبوغزالة في معرض حديثه على سلامة الاقتصاد العربي من تداعيات الأزمة باعتباره جزء من منظومة متكاملة تشرف عليها الدولة وفق قوانين وأنظمة تعمل على حمايتها من التلاعب والاحتيال والحريه غير المسؤولة هذا التقرير الحواري

مسقط - يوسف الهجاج



الاقتصاد العالمي لن يتأثر
بتداعيات الأزمة العالمية
لأن الإنتاج الداخلي يمتد
عن تأثيراتها
أمريكا في وضع لا يسمح
لها بغض حرب جديدة
أزمة عقار دبي
ناتجة عن أزمة
عامة في سوق
البورصة

بل لأن ذلك سيطرح أمريكا تغيير نظامها الاقتصادي لأن النظام الحالي يعقد الشركات رقابتهما وتسمح المؤسسات المالية أن تقترض فوق طاقاتها ثلاثين مرة وهو ما يؤدي في انقاس البنية أما حصل انه قد صدر قرار رسمي في أمريكا يسمح للشركات أن تقترض فوق طاقتها وهو أمر كارثي يحدث لأول مرة والقانون الأمريكي يسمح للدولة أن تساهم الشركات أو تدعمها ولا أن تقترضها ولا أن تتدخل في شؤونها المالية وهذا النظام يجب أن يتغير لأن نتائج أزمة ومكافئة على المدى البعيد القطاع الخاص غير قادر على مراقبة نفسه ومراقبته الرئيس الأمريكي جورج بوش سابقا من مطالبات برفع أيدي الحكومات العربية من مراقبة القطاع الخاص أمر يتم عن فكر ضيق في الجانب الاقتصادي.

النظام الأوروبي

الدول الأوروبية نظامها قريب من الائتمنة العربية على عكس النظام الأمريكي الذي يتصرف بحرية غير مسؤولة للثة وهذا أدى إلى وجود مخلفات وسرقات لا حصر لها فخطي سيقون الضلال عندما تذكر شركة بيجم (جنرال موتورز) نجد إنها لم تخلص لاتها شركة سيارات غير مؤهلة بل لأن الأمر يعود إلى تأسيس شركة أخرى اسمها (جي إي ال) شركة ماليزيا أصبحت هي المسئول لكل من يريد شراء سيارة أو فتح معرض سيارات وبدأت عملها من الأمور التي تحصلها من الناس في سوق البورصات والائتمنة المالية أضف إلى ذلك الفساد الإداري الذي كان موجودا في الشركة فالقائد الذي لديهم في الغرب يفوق الفساد الذي لدينا بثلاثة أضعاف على جانب الاحتيال التي يتعرض لها المؤسسات المالية في الغرب.

المستقبل

لا أحد مستبعد مطلقا من الأزمة وهذه المشكلة لا يمكن حلها بأي قرار لاتها ضمن كبرى عمليات الانحلال التي حدثت في التاريخ حرب جديدة ما لم تنته من أزمةنا المالية فهي لا تزال مازقة في المستقبل العربي والافغان ومن الصعب جدا علينا أن نتعرض حربا جديدة تكلفنا فرق قدراتها وطاقاتها المالية وإن بنهني الأمر على ذلك فالأزمات مثلا تدوير الصين سبهي البرازيل وإذا لارادت تدوير الدولتين ستبقى روسيا وهي دولة نفطية عملاقة وتعتبر أغنى دولة في العالم في الموارد والثروات.

مخاطر التفتت

لإبدائل حقيقية إلى الآن عن النفط وكل الصناعات لا يمكن حصر دراسات وتقارير ذلك تحدث أوباما في خطبة من أيجاد بدائل ذلك يجب استغلال كل ريال من النفط في بناء طاقاتها وقدراتنا نمسا لمرحلة ما بعد النفط.

الاقتصاد ولا يتخلف في ذلك ولكنه لا يؤثر تأثيرا مباشرا على الاقتصاد المحلي سواء في دبي أو أية مدينة أخرى ذات تكتل اقتصادي المشككة تكمن في نقص السيولة لدى المستثمرين لا أكثر ولا أقل والمصدايق المالية وضعت لحماية الأمن الاقتصادي عند أي طارئ وهي تدعم المؤسسات فالمطلوب من الدولة أن تدعم المؤسسات في مثل تلك الظروف وهذا يحدث في ألمانيا واليابان وبقية دول العالم عدا أمريكا.

الاقتصاد العالمي

نحن في الوطن العربي وضعنا أفضل بكثير من الغرب وأمريكا وارتباط السلطنة حذر جدا بأسواق الأموال والأسواق العقارية والتأثير الذي نحن به إنما هو تأثير معنوي فقط وذلك بسبب الإعلام والتكهنات وهذا ما يحدث في حركة النفط عند التسوق والبيع وهنا نستذكر قول أحد الشعراء عندما قال "وهل أنت إلا من غزبة إن غزبت غزبت وإن ترشد غزبة ترشد" فالأقتصاد العالمي إن وإن يتأثر بتداعيات الأزمة العالمية لأن الإنتاج السلطنة الداخلي يمتد عن

الاقتصادية بين الدولتين فاتفاقية التجارة الحرة تعني تحرير البضائع والسلع بين النواطين ومعاملتها معاملة جبركية لا تقلل من أية دولة أخرى شريكة ولكن إذا ما سلمنا عن الأثر الاقتصادي من هذه الشراكة علينا جديد لا شيء.

أزمة العقار في دبي

تكلت في مؤتمر صحفي سابقا أن ما حصل في سوق العقار دبي لا علاقة له بنشاط الاقتصاد في دولة الإمارات العربية المتحدة فبني قررت أن تكون سوقا ماليا وهذا قرار غير خاطيء لأنه ولها كان قرارا بصحوا لو لم تنهار السوق الأمريكية لما كانت هناك أية أزمة في سوق العقار دبي وبما أن دبي تمثل سوقا ماليا عالميا لذا فإنها والسوق المالي البريطاني تأثرت تأثيرا مباشرا بانهيار السوق المالي وأمريكا لانها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالشركات العقارية في أمريكا وهي مشكلة متغلقة بسوق العقارات لا بالأقتصاد ومهما انخفض العقار إلى أدنى مستويته لا تزال قيمة المشاركة أعلى من القيمة الحقيقية له ما يعني أن القيمة الحقيقية للعقار ثابتة والانتعاش

الاقتصادية بين الدولتين فاتفاقية التجارة الحرة تعني تحرير البضائع والسلع بين النواطين ومعاملتها معاملة جبركية لا تقلل من أية دولة أخرى شريكة ولكن إذا ما سلمنا عن الأثر الاقتصادي من هذه الشراكة علينا جديد لا شيء.

أزمة العقار في دبي

تكلت في مؤتمر صحفي سابقا أن ما حصل في سوق العقار دبي لا علاقة له بنشاط الاقتصاد في دولة الإمارات العربية المتحدة فبني قررت أن تكون سوقا ماليا وهذا قرار غير خاطيء لأنه ولها كان قرارا بصحوا لو لم تنهار السوق الأمريكية لما كانت هناك أية أزمة في سوق العقار دبي وبما أن دبي تمثل سوقا ماليا عالميا لذا فإنها والسوق المالي البريطاني تأثرت تأثيرا مباشرا بانهيار السوق المالي وأمريكا لانها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالشركات العقارية في أمريكا وهي مشكلة متغلقة بسوق العقارات لا بالأقتصاد ومهما انخفض العقار إلى أدنى مستويته لا تزال قيمة المشاركة أعلى من القيمة الحقيقية له ما يعني أن القيمة الحقيقية للعقار ثابتة والانتعاش

تأثيرات الأزمة العالمية

تكرت الأزمة العالمية تأثيرا محدودا في الدول العربية تتلخص في محورين أساسيين هما : تراجع أداء البورصات نتيجة المخاوف والقلق والتشاؤمات النفسية التي تركتها الأزمة في نفوس المستثمرين وبالتالي تأثر بعض المؤسسات المالية المرتبطة بالمؤسسات المالية الأمريكية من لها معها شركات مالية لتتضم عنها.

المستقبل القاتم

تقول الدراسات الأمريكية انه خلال 20 عاما سوف تنتج تكتلات اقتصادية هامة محورها كل من البرازيل والهند والصين وكوريا وهي التكتلات الاقتصادية الأولى في العالم وقد حدث اجتماع في وقت ما في كوريا ضم الصين وكوريا واليابان وتقرر بوجبه إقامة سوق تجارية حرة في تلك الدول وهي فائدة على تحول اقتصادي كبير بما فيها اليابان التي كانت ولا تزال شريكا أساسيا لأمريكا منا يعني أنها قد صيرت خدعا في وجه التوليات وأخذت تبحث عن شركات اقتصادية جديدة تحقق لها مزيدا من النمو والأرباح.

مستقبل الاقتصاد العربي

أنتوق أن الدول العربية خلال الستين القادمين سوف تسوي الأوضاع الاقتصادية كليا لديها لتعود إلى حالة الأريهان والنمو والانتعاش الاقتصادي الاقوى في العالم وقد نشر مؤخرا تقرير في قطر يلفت النظر حيث يشير التقرير أن نسبة النمو المتوقعة في الاقتصاد القطري خلال العام الجاري 10% وهو رقم خيالي لا يحدث الا في دولة كالمصين وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن المنطقة العربية تعاني عن الأزمة الراهنة ومع أن الدولار مرتد بضعه انكماش إلا أن أثر يعود لأمريكا فقط.

بين السلطنة وأمريكا

اتفاقية السوق المشتركة بين السلطنة وأمريكا لاتعني الشراكة



سيشهد العالم كسادا حقيقيا

الأزمة ويمكن التحول إلى أسواق آسيا وأفريقيا نكل بسر

ارتباط السلطنة بالعالم الحقيقي

إننا نرى أن العالم مقبل على تحولات نقدية ومالية وهناك سيكون عدد اللصائل فتلوك أن تختار الارتباط بواحدة من هذه العملات أو أن تعدم للظفر في ميازيك فيما يتعلق بموضوع العملة باعتبار ما قد يجري في العالم من خلال فزائت للتغيرات ولا أريد أن أربط الأمر بالأزمة المالية وتكرت مسبقا أن العالم سيواجه نحو قيام أسواق وتكتلات وشركات اقتصادية جديدة وتغيير في أنظمة وقوى الاقتصاد العالمي وستواجه أمريكا تحولا جذريا من النظام لرأسالي الحر إلى نظام وأسي مال الدولة.

مستقبل العالم

الأزمة المالية إحدى البواب التي تشير إلى أن العالم في عام 2030 سيكون على حافة كارثة كبرى وأنا أفسد العالم الغربي إذ أنه سيرحل خلال عشر سنوات وظروف صعبة جدا ليس فقط بسبب الأزمة المالية

الأمن

الأمن ومستوى مهنة المحاسبة في السلطنة

مقبول يلتقي أبوغزالة قبيل افتتاح المعهد العربي العماني للتدريب

حيث إدرج المجمع ضمن الهيئات المهنية المعتمدة لممارسة مهنة التدقيق واعتماد الشهادة الصادرة عنه لأغراض الترخيص لمزاولة مهنة المحاسبة القانونية.

وقد تم تطوير منهاج المجمع ليتلاءم مع المنهاج المحاسبي المعتمد والصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ويتألف المنهاج من ثمانية أوراق رئيسية.

وتقدم الامتحانات باللغة العربية، ما عدا الورقة الثامنة فتقدم باللغة الإنجليزية أو الفرنسية كمقرر إضافي، وذلك في ستة وثلاثين مركزا في المدن العربية للرئيسية.

ترتيبات ما قبل الافتتاح

من جهة ثانية أطلع رئيس مجموعة طلال أبوغزالة الوزير على ترتيبات افتتاح مقر المعهد العربي العماني للتدريب الإداري التابع للمجموعة، والمعتمد من وزارة القوى العاملة في الدرجة الأولى لتقديم التدريب التجاري والإداري.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعهد قد اعتمد مؤخرا من المجلس الثقافي البريطاني لتقديم برامج وامتحانات اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها، ليضيف إلى الاعتمادات الدولية للمعهد كممثل لجامعة كامبردج البريطانية في برنامج دبلوم تقنية المعلومات والمجمع العربي للمحاسبين القانونيين والمجمع العربي للإدارة والمعرفة والمجمع العربي للملكية الفكرية.

مسقط-الزمن: استقبل مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة في مكتبه أمس طلال أبوغزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، حيث عبر رئيس المجمع عن الشكر والتقدير لقرارات قبول شهادة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين من حملة الشهادة الجامعية فيما يتعلق بطلب قيدهم في جدول المحاسبين والمراجعين (مراقبو الحسابات) وإعاقبتهم من فترة التمرين المقررة قانونا استنادا إلى الفقرة السابعة من المرسوم السلطاني رقم 86/77 الخاص بتنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة.

وقد أشاد رئيس المجمع بالمستوى الذي وصلت إليه مهنة المحاسبة في السلطنة وثنى اهتمام وجهود الوزير والمسؤولين في الوزارة للارتقاء بالمهنة وبما أنجزته الوزارة من تطوير ودعم لمسيرة الاقتصاد الوطني في ظل الرؤية الحكيمة والتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مشيرا إلى أن من مظاهر هذا التطور تضاعف عدد المؤهلين من المواطنين العُمانيين الحاصلين على شهادة محاسب عربي مهني معتمد.

ويذكر بأن شهادة محاسب عربي مهني معتمد (ACPA) معتمدة من قبل هيئة الامتحانات الدولية - جامعة كامبردج البريطانية، وقد حازت على اعتراف واعتماد العديد من البلدان العربية منها الأردن والإمارات وفلسطين واليمن وسوريا والعراق